

حمد بن جبر يفتح ورشة عمل حول إدارة المشاريع بجامعة قطر



أ. د شيقية بنت جبر



د. حميد المدفع يلقى كلمته



الشيخ حمد بن جبر يلقى كلمته

الحميدي: هدفنا اعتماد منهجية موحدة وإدارة المشاريع بالقطاع الحكومي

تقارير الحالة

سيتم عقد ورش العمل في قاعات حديثة مخصصة للتدريب تتوافر فيها وسائل الإيضاح. وسيتم تقديم المحاضرات باللغة الإنجليزية وسيتم توفير مترجم للغة العربية، كما سيتم طباعة كافة المواد التي يتم تقديمها في ورش العمل وتوفير المطبوعات باللغتين العربية والإنجليزية وتم تصميم كافة المواد العلمية لورش العمل في دولة قطر وفقاً للمعايير القياسية الدولية المعتمدة لإدارة المشاريع كما تم موافقتها لتتوافق مع إدارة الخدمات العامة في قطر وتلبي حاجتها.

فوائد إدارة المشاريع

أسباب دراسة إدارة المشاريع

يشعر المديرين في الأجهزة الحكومية بالحاجة الملحة إلى ضرورة القيام بالمحاسبة عند إدارة المشاريع. ونظراً لأن المشاريع في دولة قطر أصبحت أكثر تعقيداً من السابق، فإن مديري المشاريع يشعرون بحاجة ملحة إلى وجود مهارات تخصصية وذلك لتفديد المشاريع في وقتها المحدد وفي حدود الموازنة المعتمدة.

أهمية البرامج التدريبية وتأثيرها

يقدم المستوى الأول للمهارات الأساسية الضرورية للموظف للشروع في مجاله المهني كمدير مشروع. سوف تساعد الأدوات والإجراءات التي سيتعلمها المشاركون في البرنامج التدريبي للمستوى الأول الدارسين على تنظيم عملهم بشكل دقيق بغض النظر عن حجم المشروع.

وسوف يعتمد المستوى الثاني «المتقدم» على تلك المهارات الأساسية مع إضافة أدوات وإجراءات لتحديد وتخطيط وتحليل المشروع. ويعتبر المستوى المتقدم خطوة رئيسية للحصول على شهادة «مهنّي معتمد في إدارة المشاريع» PMP.

المعايير القياسية الدولية

لقد تم تصميم ورش عمل النظام الوطني لإدارة المشاريع لتتوافق مع أفضل الممارسات الدولية في جميع دول العالم، كما تم إعداد المادة العلمية وفقاً لأفضل المعايير العالمية بالاستفادة من موسوعة معارف إدارة المشاريع PMBOK الصادر عن جمعية إدارة المشاريع PMI وهي أحد المعاهد المتخصصة في إدارة المشاريع في العالم، بالإضافة إلى المنهجيات المعتمدة في العديد من الدول الأخرى، فضلاً عن الخبرات المحلية والعالمية. وقد تم تهيئة كل ذلك وتصميمه بشكل يلبي حاجة المشاركين في ورش عمل للمستوى الأول والثاني مدتها خمسة أيام، وقد روعي أن تلبي احتياجات الخدمات العامة في دولة قطر.

إدارة المشاريع من البداية إلى النهاية

تركز ورش العمل على مساعدة مديري المشاريع الحاليين وفي المستقبل، على تحقيق النجاح خلال دورة حياة المشروع وعبر مراحلها المختلفة.



جانب من حضور ورشة العمل

قطر. مشيراً إلى أن ثمة دوافع وراء إنشاء برنامج النظام الوطني لإدارة المشاريع أهمها: عدم توافر مفاهيم وممارسات إدارة المشاريع في مختلف الوزارات والأجهزة الحكومية، وظهور برامج مركبة ومتعددة الأبعاد بشكل متزايد في الدولة مما يتطلب إدارة على مستوى المؤسسات، وعدم الإفادة من الخبرات المتراكمة في ظل أهداف أداء القطاع العام، والتعاون المتزايد بين الوحدات الحكومية مما يتطلب اتباع ممارسات وأساليب عمل موحدة، والرغبة في استغلال الموارد الداخلية وتعظيم الكفاءات التشغيلية باستخدام منهج يركز على تحقيق النتائج من خلال حلول مكتب إدارة المشاريع والبرامج على نطاق كل وزارة.

وأكد الحميدي أن الغرض الأساسي من برنامج النظام الوطني لإدارة المشاريع هو بناء وتعزيز قدرات إدارة المشاريع في مختلف أجهزة الدولة، ويهدف البرنامج إلى: تنمية مهارات إدارة المشاريع في مختلف أجهزة الدولة من خلال توفير التدريب ونقل المعرفة، وتبني المعايير الدولية لإدارة المشاريع من قبل كافة العاملين بالحكومة وتطبيقها على كافة العمليات، ودعم استخدام أداة النظام الوطني لإدارة المشاريع في مختلف أجهزة الدولة، وقد بلغ عدد الوزارات والأجهزة الحكومية المشاركة في حياتيات المشروع أكثر من خمس عشرة جهة، إضافة إلى أكثر من سبعين مشاركاً من مديري الإدارات في الأجهزة الحكومية، وتغطي ورشة عمل المستوى الأول كافة مراحل دورة حياة المشروع مع تركيز خاص على أسس تنظيم وإدارة المشروع وتشمل الموضوعات الرئيسية ما يلي:

- تحديد المشروع.
- إدارة أصحاب العلاقة في المشروع.
- إدارة المخاطر.
- تخطيط المشروع.
- وضع الخطة الزمنية للمشروع.
- إدارة فرق العمل في المشاريع.
- متابعة التقدم الذي يتم إحرازه.

والمنهجيات المتبعة في إدارة المشاريع بجميع الوزارات والأجهزة الحكومية بما يضمن التنسيق والتعاون بينها في تنفيذ المشاريع الوطنية العملاقة التي تشهدها الدولة حالياً. وقد أكد السيد صالح الحميدي مدير المشروع أن هذه المرحلة تركز على ثلاثة محاور الأول: أعداد وتقديم ورش عمل متخصصة في مجالات بعينها بحيث يستفيد المشاركون استفادة مزدوجة تتمثل في تنمية مهاراتهم في إدارة المشاريع من ناحية ونقل خبراتهم في مجال عملهم من ناحية أخرى، ومن هذه المجالات المتخصصة إعداد الخطط واستراتيجيات العمل، وإعداد وتنفيذ السياسات العامة، وإعداد الميزانيات، وإدارة عمليات الشراء والمناقصات الخ.

المحور الثاني: توثيق واعتماد منهجية موحدة وإجراءات ميسرة لإدارة المشاريع في القطاع الحكومي بالدولة.

المحور الثالث: الحفاظ على الموارد وضمان استمراريتها ووضع أهداف وطرق العمل بما لضمان الدعم والمساندة المستمرة للمشاريع المختلفة.

وأضاف الحميدي أنه ومن خلال المرحلة الثالثة من المشروع، والتي بدأت فعلياً سيتم التركيز على استخدام هذه المهارات في إنشاء ورش عمل متخصصة في عدة مجالات مثل البنية التحتية، وإعداد الخطط الاستراتيجية للقطاع العام، ووضع السياسات والتقييم، وقد تم إعداد محتويات ورش العمل بحيث تتناسب مع طبيعة أعمال الأجهزة الحكومية في الدولة من حيث الكم والكيف والموارد، والتركيز على المبادئ والممارسات الرئيسية في إدارة المشاريع التي يجب أن تتوافر لدى مديري المشاريع وذلك من خلال المستوى الأول، ثم التدرج في تنمية هذه المهارات في المستوى الثاني لورش العمل، كما تحدث عن مدى أهمية إدارة المشاريع في القطاع الخاص والعالم لتحقيق النتائج المطلوبة ودور ومسؤولية كل فرد في القطاع العام في بناء المستقبل الواعد لدولة

■ غنوة علواني

أكد سعادة الشيخ حمد بن جبر آل ثاني أمين عام مجلس التخطيط وعضو مجلس أمناء جامعة قطر أن دولتنا تشهد نمواً كبيراً في كافة القطاعات موضحاً أن مجلس التخطيط قد سعى إلى مواكبة النهضة التي تعيشها قطر من خلال تلبية مقتضيات المشاريع ومتطلباتها.

جاء ذلك خلال افتتاح سعادته ورشة العمل السادسة للنظام الوطني لإدارة المشاريع والتي أقيمت بجامعة قطر في إطار التعاون المشترك بين الجامعة ومجلس التخطيط وبمشاركة مجموعة من عمداء الكليات وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وتهدف هذه الورشة التي تستمر لمدة خمسة أيام إلى تنمية مهاراتهم في إدارة المشاريع وسوف يعقبها ورش عمل أخرى تستهدف مجموعات أخرى.

وأضاف سعادة الشيخ حمد بن جبر في تصريحات صحفية أن هذه الدورة جاءت نتيجة دراسة وتحليلات كاملة لاحتياجات القطاع العام لتصميم أداء المرحلة التي تشهدها الدولة من نحو في كافة القطاعات وكيفية أداءها بالطريقة المثلى وعلى ضوء هذه الاحتياجات فقد ارتأت مجلس التخطيط النظر في تطوير نظام يعكس احتياجات الدولة ويلبي مقتضيات المشاريع المعنية ومن ثم مشاركة القطاعات في الورشة السادسة مؤكداً أن معظم أجهزة الدولة قد شاركت فيها والأهم من ذلك هو المشاركة في تطبيق المشروع الذي يركز على أهمية تطبيق مفاهيم إدارة المشاريع.

وقال سعادته لقد سعينا أن تكون هذه مرحلة مهمة من عمر الدولة، مشيراً إلى أن مجلس التخطيط سعى إلى رفع كفاءة مديري المشاريع عن طريق عقد ورش عمل تركز على الجانب العملي ومع الوقت سوف نوهل القائمين على المشاريع والاستفادة من الخبرات الأجنبية، وقال هدفنا بناء القدرات وتعزيز الحالات الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف بقوله أن غاية النظام الوطني لإدارة المشاريع تطوير الأجهزة الحكومية وزيادة فاعليتها وقدرتها على مواكبة التطور الذي تشهده الدولة ويضمن النظام الوطني المبادرة التي أطلقتها جامعة قطر بدعوتها ورعايتها لورش عمل إدارة المشاريع مشيداً بدور الجامعة الفعّال في أعداد وتأهيل القوة البشرية.

ويعمل هذا المشروع على تطوير مهارات إدارة المشاريع في كافة الأجهزة الحكومية في دولة قطر من خلال عقد ورش عمل لنقل المعرفة والقيام بتطبيقات عملية على الممارس وإدارة المشاريع كعنصر مساعد لإكساب المهارات وقد تم تطوير المواد الخاصة بورش العمل من قبل بيت خبرة عالمي، كما تم مواكبة هذه المواد لتتوافق مع المعايير العالمية لإدارة المشاريع، إضافة إلى تعريفها لتعميم الفائدة، وسوف يوفر مشروع بناء قدرات إدارة المشاريع خدمات متخصصة في إدارة المشاريع للوزارات والأجهزة الحكومية كلما دعت الحاجة، كما يعدف المشروع إلى توحيد الإجراءات